**الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل.**

**Self-Confidence and its Relationship to The Achievement Motivation Among Gifted and Non-Gifted Students in The Hail Region.**

**الدكتور محمد مفضي الدرابكة**

**Dr. Mohammad Mofadi Aldarabkeh**

**استاذ مشارك**

**Associate Professor**

**جامعة حائل**

**المملكة العربية السعودية**

**Kingdom of Saudi Arabia**

**e. mail address**: [**mmd\_ar7@yahoo.com**](mailto:mmd_ar7@yahoo.com)

**الملخص**

**الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل.**

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن مستوى الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً تم اختيارهم بالطريقة القصدية، منهم (40) طالباً موهوباً، من مدرسة سهما المتوسطة للبنين، و(40) طالب غير موهوب من مدرسة حائل النموذجية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الثقة بالنفس ومقياس دافعية الانجاز.

وأشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الثقة بالنفس، وفي مستوى دافعية الانجاز الكلي وأبعاده لدى الطلبة وجاءت الفروق لصالح الطلبة الموهوبين، وأشارت الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس ومستوى دافعية الانجاز الكلي وابعاده لدى الطلبة الموهوبين، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس ومستوى دافعية الانجاز الكلي وابعاده لدى الطلبة غير الموهوبين، وقد قدمت الدراسة التوصيات المناسبة.

**الكلمات المفتاحية:** الثقة بالنفس، دافعية الانجاز، الطلبة الموهوبين، الطلبة غير الموهوبين.

**Self-Confidence and its Relationship to The Achievement Motivation Among Gifted and Non-Gifted Students in The Hail Region.**

**Abstract**

The aim of the current study was to investigate the level of self-confidence and its relationship to achievement motivation in a sample of gifted and non-gifted students in Hail Region. The study sample consists of (80) students selected through a purposive method with equal numbers of gifted students and non-gifted students (n.40). The study used a self-confidence scale and an achievement motivation scale for collecting the data.

   The results indicate that there were statistically significant differences in the self-confidence level between gifted and non-gifted students in favor of gifted students. There were also differences in the level of achievement motivation and its dimensions in favor of gifted students. While there was a positive correlation between self-confidence and achievement motivation of gifted students, and no correlation was found between self-confidence and achievement motivation among non-gifted students. Based on the results, the study provides useful suggestions for future research.

**Keywords:** self-confidence, achievement motivation, gifted students, non- gifted student.

**المقدمة**

**الإطار النظري**

يعتمد تقدم الأمم ورقيها بدرجة كبيرة على ما لدى هذه الأمم من طاقات بشرية ذلك لأنها تعتبر أهم الثروات التي تمتلكها هذه الدول إلى جانب الثروات الطبيعية والمادية، إلا أن الثروة البشرية هي ما تعقد عليها المجتمعات معظم آمالها لتحقيق التقدم والتطور ومواكبة التغيرات السريعة التي تعيشها المجتمعات اليوم، واستثمار الإنسان لطاقاته يعمل في ذات الوقت على تنمية المجتمع الذي يعيش فيه. وعندما بدأت حركة تربية وتعليم الموهوبين والمتميزين في القرن التاسع عشر، استندت إلى حقيقة تاريخية مفادها أنّ تقدم المجتمعات والأمم وتطورها مرهونٌ بالاهتمام بأفرادها الموهوبين والمتميزين ورعايتهم. فمنذ بداية التاريخ، كان تميز الأمم والحضارات مقروناً بتميز قادتها وعلمائها ومخترعيها وأدبائها الذين خلّدوا بنتاجاتهم وإبداعاتهم أمما ومجتمعات وجعلوها عنواناً للحضارة الأبرز على مر العصور، ومن هنا تظهر أهمية دراسة الموهوبين والمتميزين باعتبارهم أهم عناصر الثروة البشرية (الحروب، 1999).

**اولاً - الثقة بالنفس:**

تعتبر الثقة بالنفس مظهراً من مظاهر الشخصية السوية وعنصراً مهماً من عناصر التوافق النفسي والاجتماعي السليم، وتمثل احدى الخصائص الانفعالية المهمة في حياة الفرد، وتساهم بشكل كبير في تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي، كما تُعد الثقة بالنفس مفتاح النجاح في حياة الانسان؛ لأن بدونها لا يستطيع الفرد تحقيق أهدافه والتفوق دراسياً أو حياتياً، كما تزيد ثقة الفرد بنفسه من احساسه بقيمته حيث أن الفرد كلما زادت ثقته بنفسه أصبح قادراً على التصرف بشكل طبيعي دون قلق أو رهبة فهو من يتحكم بتصرفاته وليس غيره (العنزي، 2003). ويعرف سندرلاند(sunderland,2004) الثقة بالنفس بأنها: قدرة الفرد على الوصول الى أمر ما بطريقة صحيحة، والتخلص من أي نقص في المهارات اللازمة للقيام بالمهام المختلفة. كما يعرف شروجر (shrauger,1995) الثقة بالنفس بأنها: إدراك الفرد لمهاراته وقدراته وإمكاناته على التعامل بفاعلية مع المواقف الاجتماعية. في حين تعرف علي (2009) الثقة بالنفس بأنها: قدرة الفرد على الاعتماد على نفسه، واتخاذ القرار، وتمتعه بالعزيمة والاصرار، وادراكه لكفاءته الاجتماعية والاكاديمية والجسمية واستثماره لها في ضوء توكله على الله. فيما يعرف (بطرس،2008) الثقة بالنفس بأنها: شعور الفرد الكافي على الانجاز والنجاح في الأمر الذي يرغب القيام به.

**اهمية الثقة بالنفس:**

تتضح اهمية الثقة بالنفس من أنها تعمل على تحقيق التوافق النفسي واستمرار اكتساب الخبرة والنجاح في العمل وحب الاخرين، ومواجهة الصعاب والمشكلات، كما أنها الداعم الذي يعطي الفرد احساساً بالارتياح في حال النجاح، كما تعمل على حب الفرد لذاته وحبه للآخرين وحب الآخرين له مما يعزز عنده الشعور بالكيان النفسي ( ابو سعد ,2009). ويذكر الناطور(2011) أن ثقة الفرد بنفسه تجعله يتميز عن الآخرين بما يمتلك من خصائص وصفات تجعله مدركاً لإمكاناته وقدراته والتي من خلالها يستطيع التعرف على نواحي القوة والضعف في شخصيته، كما أنها تساعد على خلق وإعداد إنسان ذو شخصية متكاملة من الناحية النفسية والاجتماعية، كما تساعده في حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة وتجعله قادراً على تحقيق النجاح وفرداً نافعاً وقادرا على أن يحتل مكانة مهمة في المجتمع الذي يعيش فيه.

**مقومات الثقة بالنفس:**

هناك مقومات تؤثر في الثقة بالنفس وتعمل على تعزيزها وتجعل منها قوة لا يستهان بها في بناء شخصية الفرد وتساعده على التكيف نفسياً واجتماعياً، وتجعله يتحلى بصحة نفسية سليمة، ومن أبرز هذه المقومات:

1. المقومات الجسمية: إن سلامة جسم الفرد وخلوه من الامراض التي من الممكن أن تعيقه عن القيام بأداء الاعمال المسندة إليه أو التي تتطلب منه بذل جهد معين لإنجازها، والجاذبية الشخصية، والقدرة التعبيرية، فثمة ترابط وثيق بين الصحة والسلامة الجسدية وبين الثقة بالنفس فكلما زادت لياقة الفرد وصحته زادت ثقته بنفسه.
2. المعوقات العقلية: إن الذكاء، وقوة الذاكرة، والخيال واستعداد الفرد للتعلم، واكتساب الخبرات الجديدة التي تمكنه من حل المشكلات التي قد تواجهه في حياته، والاستفادة من الفرص المتاحة التي تساعد في طلب العلم والمعرفة مع توجيه الطاقات المبذولة التوجيه الصحيح بحيث لا يكون هناك جهد مبذول دون تحقيق للأهداف أو يعم الفائدة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الانتاجية في يسر وسهولة جميعاً تساعده على بناء ثقته بنفسه ( الوشلي،2007).
3. المقومات النفسية: إن من أهم المقومات النفسية هو أن يدأب الفرد على تكوين صورة ايجابية عن نفسه عند الاخرين وأن يتعرف على نقاط القوة في نفسه ويعترف بما فيها من ضعف وأن يشبع حاجاته الأساسية، ولكن هناك عنصراً أساسياً يفوق عذا كله أهمية، وهو احترام المرء لنفسه كفرد، عندها يُحترم كعضو في الجماعة، وهذا الاحترام هو أساس كل ثقة بالنفس ( Tavani,2003).
4. المقومات الاجتماعية: لا يعيش الفرد في معزل منفصل عن المجتمع، بل هو جزء منه، يؤثر فيه ويتأثر به فالمجتمع يقدم العلوم، والمعارف التي تعود بالفائدة على الفرد نفسه وعلى المجتمع الذي يعيش فيه لتجعل منه انساناً واثقاً من نفسه يشعر بإنسانيته قادر على مواجهة الحياة، ومجابهة المستقبل بكل شجاعة واقدام (Ellis,2003).
5. المقومات الاقتصادية: يرتبط المستوى الاقتصادي وتعدد سبل الكسب ارتباطاً وثيقاً بثقة الشخص بنفسه، فكلما زاد دخل الفرد وأصبح قادراً على تلبية احتياجاته وتحقيق الكثير من رغباته فان ثقته بنفسه ستزداد، بالإضافة الى شعوره وادراكه بمدى اهتمام الناس به والتفافهم حوله والافساح له في المجالس والاماكن التي ينزل فيها، ومخالطته للمجتمعات ذات المستوى الاقتصادي العالي كل ذلك سيجعله يشعر بأنه ذو مكانة مما يعزز ثقته بنفسه ( شراب، 2013).

**مكونات الثقة بالنفس:**

يرى باجري وماكس ( Baggerly&Max,2005) ان للثقة بالنفس خمسة مكونات وهي:

1. ايمان الفرد بذاته وبأنه قادر على عمل الاشياء للأخرين.
2. الشعور بالانتماء للآخرين، والايمان بأنه جزء متكامل معهم.
3. التفاؤل بالمستقبل والنظرة الايجابية للحياة.
4. النظر الى خبرات الفشل على أنها فرصة للتعلم.
5. امتلاك مصادر مناسبة من التعزيز.

**النظريات المفسرة للثقة بالنفس:**

اهتمت العديد من النظريات النفسية بموضوع الثقة بالنفس باعتباره من مظاهر الشخصية السوية والمتوافقة نفسياً واجتماعياً، وذلك من أجل التوصل الى أنجع الحلول المناسبة لمساعدة الافراد على تحقيق الصحة النفسية، وتعتبر الثقة بالنفس إحدى سمات الشخصية التي يبدأ تكوينها في مرحلة مبكرة من حياة الفرد، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بتوافق الفرد نفسياً واجتماعياً، ومن النظريات التي ناقشت ودرست موضوع الثقة بالنفس ما يلي:

1. **نظرية فرويد في النمو النفسي:** أكد فرويد على السنوات الخمس الاولى من العمر، وعلى ما يتعرض له الفرد من خبرات في تلك الفترة، وكف أن الفرد يكبت الخبرة المؤلمة في اللاشعور، وذكر بأننا نخاف من الظلام لأننا تعرضنا الى خبرة مخيفة في الظلام، كما يؤكد فرويد أن السمات الشخصية تتكون في الطفولة المبكرة، وأن التطور التالي للشخصية هو مجرد تطور لهذه السمات، وأن كثيراً من السلوك الذي يتمتع به الفرد يكرس لخدمة الحاجات اللاشعورية التي تنشأ في الطفولة (عبد الله،2015).
2. **النظرية الاجتماعية التحليلية:** أكد اصحاب هذه النظرية أدلر وفروم وهورني وسوليفان على العوامل الاجتماعية والثقافية، حيث أكد أدلر على الشعور اكثر من اللاشعور وذكر أن الفرد مخلوق اجتماعي، يدفعه شعوره الى تحقيق الاهداف الاجتماعية بالاعتماد على النفس ويؤيده فروم الذي يؤكد على أن الفرد كائن اجتماعي يؤثر المجتمع تأثيراً مباشراً على شخصيته ويذكر خمس حاجات مهمة بالنسبة للفرد وهي: الحاجة الى الاقرباء، والحاجة الى التفوق، والحاجة الى الانتماء، والحاجة الى الذاتية، والحاجة الى التعريف بالذاتية. ويؤكد هورني على العلاقة القائمة بين الام والطفل، وان التفاعل الحاصل بينهما له أهمية كبيرة جداً، وتذكر أن أساس القلق الذي ينتاب الفرد هو ناتج عن شعور الفرد في فترة الطفولة المبكرة بالوحدة والانفصال، وقد يعود السبب في ذلك الى عدم تقبل الوالدين لطفلهم، أو في إهمال حاجاته البيولوجية، أو حدوث نقص في العواطف التي يحتاجها الطفل كالأمن والاطمئنان، يؤدي هذا الفقدان الى ان يسلك الفرد سلوكاً معيناً الغرض منه الحصول على الحب والحنان من قبل الاخرين، وترى كذلك بأن الفرد يناضل في الحياة من أجل تحقيق الذات. ويؤكد سوليفان ما جاء ويذكر بأن الشخصية هي محصلة للعلاقات الاجتماعية ولا تستطيع دراسة الشخصية بدون معرفة طبيعة العلاقات الاجتماعية القائمة (عبد الله، 2015).
3. **نظرية اريكسون (النظرية النفسية الاجتماعية):** يرى اريكسون أن هناك ثلاث خصال للشخصية السليمة هي: السيطرة الفعالة والايجابية على البيئة، واظهار قدر من وحدة الشخصية، والقدرة على ادراك الذات والعالم ادراكاً صحيحاً، ويعتمد جوهر هذه النظرية على تفاعل الفرد مع البيئة الاجتماعية والثقافية التي تحدث استجابة لمطالب المجتمع التي يفرضها على الفرد النامي، والتي تتمثل في مطالب المسايرة لتوقعات الكبار والراشدين حول التعبير الذاتي والاعتماد على الذات (ملحم، 2004).

**ثانياً: دافعية الإنجاز:**

**مفهوم الدافعية**

يعد موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية ودلالة، فلا يمكن حل المشكلات السيكولوجية دون الاهتمام بدوافع الكائن الحي التي تقوم في تحديد سلوكه، فدراسة دوافع السلوك تزيد فهم الإنسان لنفسه وغيرة من الأشخاص (خليفة وعبد الله،2011). وتعد الدافعية أو المثابرة على المهمات كما أشار رينزولي من المكونات الأساسية للموهبة والتفوق، بالإضافة إلى القدرة العقلية المرتفعة والقدرات الإبداعية Eggen&Kauchak,1997) ) . ويعرفها سبرنثول وزملاؤه (Sprinthall,N, Sprethal, R.& Oja, S, 1994) بأنها مصطلح سيكولوجي عام يعبر عن السلوك الذي يستحث من قبل الحاجات والذي يوجه نحو هدف معين. ويُعد ماكليلاند (Mcclelland,1989) من أوائل الذين درسوا دافعية الانجاز إذ عرفها على أنها ميل مستمر نوعاً ما نحو النجاح. كما يقصد بدافعية الانجاز جهاد الفرد للمحافظة على مكانة عالية حسب قدراته في كل الأنشطة التي يمارسها والتي يحقق بها معايير التفوق على المجموعة التي ينتمي إليها (Heckhausen,1967).

**نظـريات دافعيـة الانجـاز**

**1- نظرية ماكليلاند**

تفترض هذه النظرية أن الدافع ما هو إلا رابطة انفعالية قوية تقوم على مدى توقعنا لاستجاباتنا عند التعامل مع أهداف معينة، وذلك على أساس خبراتنا السابقة، وقد أكد ماكليلاند أن التعلم السابق والحالة التي تتضمن زيادةً أو نقصاناً باللذة أو الألم بالنسبة للحالة الراهنة تلعب دوراً في الدافعية للإنجاز، ويؤكد أن قوة الدافع للإنجاز تختلف تبعاً للنشاطات وطبيعة التحدي، لذلك يترتب أن نأخذ بالحسبان العوامل الشخصية وعوامل البيئة كلها عندما نفسر قوة دافع الانجاز (خليفة وعبد الله، 2011).

**2- نظرية أتكنسون**

جاءت نظرية أتكنسون معززة لنظرية ماكليلاند، فهو يرى أن القرار المرتبط بالإنجاز هو نتاج موقف صراعي، وان السلوك هو محصلة التفاعل بين الفرد والبيئة، ويفترض أن الإمارات المرتبطة بالاجتهاد والسعي إلى مستوى من التفوق تستثير كلا من الرجاء في النجاح والخوف من الفشل، وهي التي تحدد ما إذا كان الفرد سيتحرك نحو الأعمال المرتبطة بالإنجاز أو بعيداً عنها، وتؤكد نظرية أتكنسون على أن الدافعية تُعد دالة متغيرات ثلاثة هي: الدوافع الأساسية، توقع تحقيق الهدف، القيمة الحافزة المدركة (صبري،2005).

**3- النظـريات المعـرفية**

تؤكد النظريات المعرفية على كيفية فهم وتوقع الأحداث من خلال الإدراك أو التفكير أو الحكم، ويفسر مفهوم الدافعية طبقاً لهذه النظرية، بأن السلوك المدفوع الهادف ينتظم من خلال معارف الفرد الماضية في علاقته بالظروف الحالية، ويشمل ذلك التوقعات الخاصة بالمستقبل، ويرى أصحاب هذه النظريات بان أي كائن حي لدية ذاكرة يكون قادراً على التعرف على بعض أشكال التشابه بين الماضي والحاضر، وعلية يكون قادراً على توقع المترتبات الناتجة عن سلوكه (بني يونس،2009).

**4- نظـرية العـزو**

تعد نظرية العزو من النظريات المهمة في دافعية الانجاز وتهتم بالكيفية التي يدرك بها الشخص أسباب سلوكه، وسلوك الآخرين، لأن الأفراد لا يعزون الأسباب للفاعل فقط، بل للبيئة أيضا، ويرى هايدر والذي يُعد المؤسس لنظرية العزو أن هناك دافعين رئيسيين وراء التفسيرات السببية التي يقدمها الأفراد، وهما: الأول: يتمثل في الحاجة إلى تكوين فهم متسق ومترابط عن العالم المحيط. الثاني: ويتمثل في حاجة الفرد للتحكم والسيطرة على البيئة والتنبؤ بالعالم المحيط به. ويرى هايدر أن الأفراد يعزون الأحداث إلى قوى شخصية، أو قوى بيئية، أو الاثنين معاً (خليفة وعبد الله،2011).

**الموهبة ودافعية الانجاز:**

تكاد تكون الدافعية من الخصائص البارزة لدى الافراد الموهوبين، ومما لا شك فيه أن الدرجة العالية للدافعية والاندفاع القوي لاكتساب المعارف عند الافراد الموهوبين وبالتضافر مع حبهم للاستطلاع، وقدراتهم المنطقية والاستيعابية المتقدمة؛ غالباً ما تقود الى اهتمامات مدهشة وعالية المستوى ( دافيس، 2001).وتعد الدافعية في السلوك الانساني من أهم مقومات الشخصية واكثرها ارتباطاً بعوامل التفوق العقلي؛ فهي ترتبط بسمات الفرد الشخصية، وصفاته الاجتماعية من ناحية، كما ترتبط بالجانب العقلي المعرفي له من ناحية اخرى. فقد اثبتت الدراسات التي اجريت على الموهوبين أن هناك سمات انفعالية يتميزون بها عن غيرهم من الاقران وهذا ما يدفع بهم الى التميز والموهبة ( الزيات، 2002). ويفسر الخالدي (2003) هذه العلاقة على ضوء أن الدوافع تعمل على تحرير طاقات الفرد النفسية فتوجهها نحو نشاط معين يقوم به، وتدفعه الى المزيد من بذل الجهد والمثابرة من أجل التفوق في هذا النشاط، فهو يعتقد ان العمل والمثابرة هما سبيل نجاحه في الحياة فيحرص على عمله ويؤديه بحيوية فائقة، ويركز جهده خلال عمله ويتابعه ويشعر بالارتياح التام عقب النجاح، ويجد المتعلم في نفسه الثقة لأن يكون في مقدمة اقرانه. وترى قطامي (2010، ص: 68) أن الموهوب والمتفوق ذوو دافعية الانجاز المرتفعة يتميز بالمهام التالية:

* يميل للتنظيم، ويهتم بالقيم، ويعرف الصواب من الخطأ، ويطور أحكاماً.
* مؤكد لذاته، ولدية ثقة عالية، وعنيد في معتقداته أحياناً.
* يهتم بقضايا الكبار، ويهتم بمواضيع الدين والسياسة والأعراف التي تفوق عمرة.
* يعمل مستقلاً، ويتجنب تعليمات الآخرين، ومدفوع ذاتياً.
* مدفوع نحو الكمال، ويتجنب الأعمال الروتينية، ويندمج في المواضيع التعليمية، ومثابراً لإتمام عمله.

وقد أجريت العديد من الدراسات السابقة التي تناول بعضها متغيرات الدراسة الحالية، وبعضها بحث في متغيرات تخلف عن متغيرات هذه الدراسة، ومن هذه الدراسات الدراسة التي اجراها هيلن وفونهام (Helen & Furnham,2002) والتي هدفت الى بحث علاقة الشخصية وعلاقات الاقران والثقة بالنفس كمؤشر للسعادة والوحدة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (90) طالباً وطالبة من ثلاث مدارس بريطانية بواقع (49) طالب، و(41) طالبة بمتوسط عمري من 16 الى 18 سنة، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السعادة والثقة بالنفس والتفاعلات الاجتماعية.

كماأجري هيلن وفونهام (Helen & Furnham,2002) دراسة هدفت الى بحث علاقة الشخصية وعلاقات الاقران والثقة بالنفس كمؤشر للسعادة والوحدة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (90) طالباً وطالبة من ثلاث مدارس بريطانية بواقع (49) طالب، و(41) طالبة بمتوسط عمري من 16 الى 18 سنة، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السعادة والثقة بالنفس والتفاعلات الاجتماعية.

وفي دراسة أجراها (العنزي،2003) هدفت الى التعرف على العلاقة بين الثقة بالنفس ودافع الانجاز لدى الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر، وهدفت الدراسة أيضا الى التعرف على الفروق في دافع الانجاز لدى الطلاب المتفوقين والعاديين، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب، منهم (150) طالباً متفوقاً دراسياً، و(150) طالباً عادياً، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الثقة بالنفس ودافع الانجاز لدى الطلاب المتفوقين دراسياً، كما أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في أبعاد الثقة بالنفس ودافع الانجاز لدى الطلبة المتفوقين دراسياً، في حين أشارت النتائج الى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الثقة بالنفس ودافع الانجاز لدى الطلبة العاديين.

وقامت الوشلي (2007) بدراسة هدفت الكشف عن طبيعة العلاقة بين الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية، والكشف عن الفروق في الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى الطالبات المتفوقات دراسياً والعاديات في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالبة منهن (200) طالبة متفوقة دراسياً، و(200) طالبة عادية، وخلصت الدراسة الى نتائج تفيد بوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الثقة بالنفس وسمات الشخصية لدى الطالبات المتفوقات دراسياً، وتوصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الدرجات على مقياس الثقة بالنفس بين المتفوقات دراسياً والعاديات ولصالح المتفوقات.

أجرى كل من شاي ولي وزهانج (shi, jiannong, Li,Ying& zhang,Xingli, 2008) دراسة هدفت التعرف على مفهوم الذات والثقة بالنفس لدى عينة من الطلبة الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من (94) طالباً موهوباً، وتوصلت الدراسة الى نتائج تفيد بأن مستوى الطلبة الموهوبين في مفهوم الذات والثقة بالنفس جاء مرتفعاً مقارنة بأقرانهم غير الموهوبين.

وقامت الغامدي (2009) بدراسة هدفت التعرف على الفروق بين المتفوقين دراسياً والعاديين في كل من التفكير ومفهوم الذات ودافعية الانجاز، وكذلك معرفة العلاقة بين التفكير ومفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى كل من المتفوقين دراسياً والعاديين، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب من المرحلة الثانوية بمدينتي مكة المكرمة وجده، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا في الدرجة الكلية على مقياس دافعية الانجاز وجميع ابعادها، وعلى مقياس مفهوم الذات بين المتفوقين دراسيا والعاديين ولصالح المتفوقين، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين التفكير ودافعية الانجاز لدى المتفوقين بينما لا توجد علاقة ارتباطية لدى العاديين.

اجرى ياسين، محمد والحسيني، نادية والرازق، محمد (2010) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين كلاً من الثقة بالنفس وضبط الذات لدى الطلاب المتفوقين عقلياً في المدرسة الانجليزية بالقاهرة، وتكونت عينة الدراسة من (75) طالب، و(80) طالبة، واظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين درجات اختبار الثقة بالنفس ومقياس ضبط الذات لدى عينة المتفوقين، كما توصلت الى وجود فروق بين متوسطات درجات الطلاب المتفوقين عقلياً والطلاب العاديين في مقياس الثقة بالنفس ومقياس ضبط الذات وجاءت الفروق لصالح الطلبة المتفوقين.

وفي دراسة أجراها معين، وائل وحسين، زهرة (2010) هدفت الى تقصي العلاقة الارتباطية الثنائية بين مفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من (166) طالباً وطالبة موهوباً من مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في مدينة اربد/الاردن، و(110) طالب غير موهوب من مدرسة أساسية في مدينة اربد، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن المتوسطات الحسابية للإجابات الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين على مقياس مفهوم الذات ومقياس دافعية الانجاز كانت متقاربة، كما توصلت الى وجود فروق دالة احصائيا لصالح الطلبة الموهوبين بين العلاقات الارتباطية لكل من مقياس مفهوم الذات من جهة ومقياس دافعية الانجاز من جهة أخرى.

كما أجرى أوان ونورين وناز (Awan, Noureen& Naz,2011) دراسة هدفت تعرف دافعية الانجاز ومفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (336) طالباً وطالبة من أربع مدارس في المرحلة الثانوية الخاصة بمنطقة سرغودا. وأظهرت نتائج الدراسة أن دافعية الانجاز ومفهوم الذات يرتبطان الى حد كبير بالتحصيل الدراسي.

قامت (عبد الله، 2015) بإجراء دراسة هدفت الى معرفة السمة العامة للثقة بالنفس ودافع الانجاز لدى طلاب المستوى الثاني بالمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، ومعرفة الفروق في مستوى الثقة بالنفس ودافع الانجاز بين الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين، كما هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين دافعية الانجاز والثقة بالنفس وسط أفراد العينة، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة متفوقين وعاديين، (50) منهم ذكور، و (50) إناث. وتوصلت الدراسة الى نتائج تفيد أن مستوى الثقة بالنفس ودافعية الانجاز مرتفع لدى جميع أفراد العينة، كما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق في مستوى الثقة بالنفس ودافعية الانجاز بين المتفوقين والعاديين، في حين توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس ودافعية الانجاز لدى أفراد العينة.

في دراسة قام بها قمر، مجذوب (2016) دراسة هدفت التعرف على الثقة بالنفس لدى الطلبة المتفوقين دراسياً والعاديين وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دنقلا- كلية التربية، وتكونت عينة الدراسة من (166) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن درجة الثقة بالنفس لدى أفراد العينة فوق المتوسط، كما توصلت الى وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الثقة بالنفس ولصالح الطلبة المتفوقين.

بمراجعة الدراسات السابقة والتي وردت في الدراسة الحالية، يلاحظ تنوع أهداف هذه الدراسات، ومتغيراتها، فقد تعرضت بعض الدراسات السابقة الى متغيرات مشابهه للدراسية الحالية وبعضها يختلف، فقد ركزت دراسة (Helen & Furnham,2002) على بحث علاقة الشخصية وعلاقات الاقران والثقة بالنفس كمؤشر للسعادة والوحدة النفسية، في حين تناولت الدراسة الحالية مستوى الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل. أما دراسة (العنزي،2003) والتي هدفت التعرف على العلاقة بين الثقة بالنفس ودافع الانجاز لدى الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر، فقد تشابهت مع متغيرات الدراسة الحالية مع اختلاف مجتمع وعينة الدراسة. اما دراسة (عبد الله، 2015) فقد هدفت الى معرفة السمة العامة للثقة بالنفس ودافع الانجاز لدى طلاب المستوى الثاني بالمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، ومعرفة الفروق في مستوى الثقة بالنفس ودافع الانجاز بين الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين، ومعرفة العلاقة بين دافعية الانجاز والثقة بالنفس وسط أفراد العينة، فقد جاءت المتغيرات مشابهه للدراسة الحالية باختلاف المجتمع وعينة الدراسة. وهدفت دراسة الوشلي (2007) الكشف عن طبيعة العلاقة بين الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية، والكشف عن الفروق في الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى الطالبات المتفوقات دراسياً والعاديات في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة.

فيما بحثت دراسة كل من (shi, jiannong, Li,Ying& zhang,Xingli, 2008)، والغامدي (2009)، وياسين وآخرون (2010)، ومعين وحسين (2010)، و(Awan, Noureen& Naz,2011)، ودراسة مجذوب (2016)، في متغيرات تتشابه او تختلف قليلاً عن متغيرات الدراسة الحالية وبحثت هذه الدراسات في متغيرات: مفهوم الذات وعلاقته بالثقة بالنفس لدى الطلبة الموهوبين والعاديين ، التفكير ومفهوم الذات وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى الطلبة المتفوقين دراسيا والعاديين، الثقة بالنفس وعلاقتها بضبط الذات لدى المتفوقين عقلياً والعاديين، مفهوم الذات وعلاقته دافعية الانجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين.

**مشكلة الدراسة واسئلتها:**

تُعد دراسة الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز من الموضوعات المهمة في حياة الفرد؛ وذلك لما لها من أهمية بالغة في تغيير سلوك الافراد في حياتهم العملية والعلمية، فالثقة بالنفس والدافعية للإنجاز صفات مرغوبة جداً تُكسب الحيوية والصحة والشجاعة وتركيز التفكير والحماس والابداع وضبط النفس، ويلاحظ عموماً أن معظم الدراسات التي تناولت فئة الموهوبين واقرانهم غير الموهوبين تركز على جوانب التفوق والتحصيل الاكاديمي والموهبة العقلية بينما هناك تجاهل أو عدم اهتمام بالنسبة لدراسة الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز وسط الموهوبين وغير الموهوبين، لذلك تناولت هذه الدراسة تلك المتغيرات وحاولت الاجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل؟
2. ما مستوى دافعية الانجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل؟
3. هل يوجد علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس ودافعية الانجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل؟

**أهمية الدراسة**

تتضح أهمية الدراسة في جانبين:

**أولاً: الجانب النظري**

1. تناولت الدراسة سمتين انفعاليتين ذات تأثير فعال في شخصية الفرد وعلى حياته، وعلى كيفية تفاعله ومواجهته للمواقف اليومية.
2. تزودنا الدراسة الحالية بحقائق ومعلومات ومراجع مختلفة ونتائج دراسات عن سمتي الثقة بالنفس ودافعية الانجاز، والتي من شأنها أن تثري اطار التربية الخاصة .
3. إثارة انتباه أولياء الامور والمعلمين الى اهمية الثقة بالنفس ودافعية الانجاز في حياة الفرد العملية والعلمية، ودورها في ميدان الحياة العامة لبلوغ معايير التميز والنجاح.

**ثانياً: الجانب التطبيقي**

1. فتح المجال أمام الباحثين لدراسة سمة الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز كمتغيرات انفعالية مهمة في المجالات المختلفة ولكافة الفئات العمرية.
2. تنبه الدراسة الحالية الى ضرورة عمل برامج تدريبية وجلسات ارشادية لرفع مستوى الثقة بالنفس ودافعية الانجاز للأفراد المحتاجين لذلك.
3. من الممكن أن تسهم هذه الدراسة في مساعدة المختصين في مجال التربية والتعليم عند التخطيط لوضع المناهج الدراسية بحيث تعمل على مراعاة تنمية الثقة بالنفس ورفع دافعية الانجاز لدى الطلبة.

**حدود ومحددات الدراسة**

إن تعميم نتائج الدراسة يكون وفقاً لحدود ومحددات الدراسة الآتية:

* حدود زمانية: إذ تمثلت بالفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2018/ 2019م.
* حدود مكانية: إذ تمثلت بطلبة مدرسة سهما للبنين، ومدرسة حائل النموذجية في منطقة حائل.
* محددات أدوات الدراسة: إذ تمثلت بمقياس الثقة بالنفس ومقياس دافعية الانجاز وما يتمتع به من معاملات الصدق والثبات.

**أهداف الدراسة**

هدفت الدراسة الحالية الى:

1. التعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل.
2. التعرف على مستوى دافعية الانجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل.
3. الكشف عن علاقة الثقة بالنفس لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين بدافعية الانجاز في منطقة حائل.

**المصطلحات والمفاهيم الاجرائية**

تتمثل مصطلحات الدراسة المفاهيمية والإجرائية بما يلي:

**الثقة بالنفس:** هي قدرة الفرد على الوصول الى أمر ما بطريقة صحيحة، والتخلص من أي نقص في المهارات اللازمة للقيام بالمهام المختلفة (sunderland,2004) .وتعرف إجرائيا: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الثقة بالنفس.

**الدافعية للإنجاز:** مثير داخلي يحرك سلوك الأفراد ويوجهه للوصول إلى هدف معين (قطامي وقطامي،2000).وتعرف إجرائيا: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس دافعية الانجاز والذي تم اعداده من قبل الباحث.

**الطلبة الموهوبين:** هم الطلبة الذين يوجد لديهم استعدادات وقدرات غير عادية، أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يُقدّرها المجتمع، وبخاصة في مجالات التفوق العقلي، والتفكير الابتكاري، والتحصيل العلمي، والمهارات والقدرات الخاصة. ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة، قد لا تتوافر لهم بشكل متكامل في برامج الدراسة العادية (وزارة التربية والتعليم،2017).

ويعرفوا إجرائياً: الطلبة الموهوبين الملتحقين في المدارس التابعة لإدارة التعليم في منطقة حائل والذي طبق عليهم مقياس الثقة بالنفس ومقياس دافعية الإنجاز المستخدمان في الدراسة الحالية.

**الطلبة غير الموهوبين:** هم طلبة المدارس العادية الذين لم يتم التعرف عليهم كطلاب موهوبين من قبل اشخاص متخصصين في الموهبة والتفوق، ويتلقون دراستهم ضمن البرامج الاكاديمية العادية، غير تلك التي تقدم للطلبة الموهوبين.

**الطريقة والاجراءات**

**مجتمع الدراسة وعينتها**

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الموهوبين في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (320) طالباً حسب احصائيات المنطقة التعليمية في منطقة حائل للعام الدراسي 2018/2019م.

**عينة الدراسة**

تكونت عينة الدراسة من (80) طالباً من المرحلة المتوسطة، منهم (40) طالباً موهوباً من مدرسة سهما للبنين في منطقة حائل، و(40) طالباً غير موهوب من مدرسة حائل النموذجية في منطقة حائل، حيث تقع هاتان المدرستان بالقرب من بعضهما البعض، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة القصدية لأنها أبدت استعدادها للتعاون في تطبيق اداة الدراسة. والجدول (1) يبين التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة:

**جدول (1)**

**التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  | الفئات | التكرار | النسبة |
| الصفة | موهوب | 40 | 50.0 |
|  | غير موهوب | 40 | 50.0 |
|  | المجموع | 80 | 100.0 |

**أدوات الدراسة**

1. **مقياس الثقة بالنفس**

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الثقة بالنفس الذي أعده (shrauger,1990)، وقام (محمد,1997) بتعريبه وتقنينه على البيئة المصرية، والمستخدم في دراسة الكساسبة (2015)، ويتكون المقياس من (40) فقرة، ويجيب الطالب على المقياس من خلال تدرج خماسي وفقاً لمقياس ليكارت، ويبدأ من خمس درجات للتقدير تنطبق دائماً، ودرجة واحدة للتقدير لا تنطبق اطلاقاً وبهذا فان أعلى درجة يحصل عليها المفحوص (200) درجة، وأدنى درجة تكون (40).

**صدق المقياس**

تمتع المقياس بدلالات صدق مرتفعة في صورته الاولية وفي صورته عند محمد (1997) بطريقة صدق المحكمين، والصدق التلازمي حيث بلغت قيمته (0.874) وعند الكساسبة (2015)، بطريقة صدق المحكمين، وصدق البناء الداخلي وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.322 – 0.794)، وفي الدراسة الحالية تم التأكد من صدق المحتوى للمقياس وذلك بعرضة على عشرة من ذوي الاختصاص في الجامعات وتم اعتماد نسبة اتفاق (80%) بين المحكمين للإبقاء على الفقرة أو حذفها أو تعديلها.

**ثبات المقياس**

فيما يخص ثبات المقياس قام (محمد،1997) بالتحقق من ثبات المقياس على البيئة المصرية باستخدام ثلاثة طرق هي: - اعادة الاختبار وذلك بحساب معامل ثبات الاعادة (Test- Retest)، فوجدت (0.83(. - التجزئة النصفية باستخدام معادلة سيبرمان براون وكان معامل الثبات يساوي (0.76)، - طريقة كرونباخ الفا بحساب ثبات الاتساق الداخلي حيث بلغ (0.79). وفي دراسة (الكساسبة،2015) تم حساب الثبات بحساب معامل ثبات الاعادة فكان (0.77)، وبطريقة ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ الفا، وقد بلغ معامل الثبات (0.81). وللتأكد من ثبات المقياس في الدراسة الحالية، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) وذلك بتطبيق فقرات المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30) طالباً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، وبلغ معامل الارتباط (0.89). وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، وقد بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (0.87).

1. **مقياس دافعية الانجاز**

بعد إطلاع الباحث على الأدب النظري والدراسات السابقة فيما يتعلق بمقاييس دافعية الانجاز، قام الباحث باختيار (3) أبعاد رئيسة كما هو مبين في الجدول (2) ليتم بناء مقياس دافعية الانجاز، لأغراض الدراسة الحالية، تمت صياغة مجموعة من الفقرات التي تقيس دافعية الانجاز لدى الطلبة. وتمت إعادة الصياغة عدة مرات قبل عرضها على المحكمين لضمان وضوح العبارات ومناسبتها للطلبة المستهدفين وتحقيقها لأهداف الدراسة، ويتضمن كل بعد من الأبعاد الثلاثة (10) فقرات يختار الطالب الإجابة المناسبة من بين (5) خيارات، وفق تدرج ليكارت الخماسي كما يلي: (ينطبق دائماً، ينطبق كثيراً، ينطبق أحياناً، ينطبق نادراً، لا ينطبق أبداً). تكون المقياس بصورته النهائية من (30) فقرة يختار الطالب الإجابة المناسبة من بين (5) خيارات، ويتم تصحيح المقياس بإعطاء الأوزان (5،4،3،2،1) بالترتيب حين يكون اتجاه الفقرة ايجابياً، وتعكس الأوزان حين يكون اتجاه الفقرة سالباً، لذلك تراوحت الدرجة على كل فقرة بين واحد وخمسة درجات، وتراوحت ككل بين(30) و(150) درجة.

**صدق مقياس دافعية الإنجاز**

تم التحقق من صدق المقياس بعرض صورته الأولية على (10) محكمين من أصحاب الاختصاص في علم النفس، والتربية الخاصة، والقياس والتقويم، من أساتذة الجامعات، لإبداء آرائهم حول ملائمة فقرات المقياس لعينة الدراسة، ومدى ملائمة الفقرة للبعد، بالإضافة إلى السلامة اللغوية، واستناداً إلى ملاحظات المحكمين تم تعديل صياغة بعض فقرات المقياس، واستبعاد بعض الفقرات، حيث تراوحت نسبة اتفاق المحكمين على فقرات المقياس (85%)، وأصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (30) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد لكل بعد (10) فقرات، والجدول (2) يوضح ذلك:

**جدول (2)**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **البعد** | **عدد الفقرات** | **أرقام الفقرات** |
| **1** | **المثابرة** | **10** | **1 – 10** |
| **2** | **الطموح** | **10** | **11 – 20** |
| **3** | **المنافسة والرغبة في التفوق** | **10** | **21 – 30** |

**توزيع فقرات مقياس دافعية الانجاز على الأبعاد الثلاثة**

**ثبات مقياس دافعية الإنجاز**

للتحقق من ثبات مقياس دافعية الانجاز تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وقد جرى تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه (Test – Retest) على نفس المجموعة من الطلبة بعد أسبوعين، وحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين فوجد أنه يساوي (91.0)، واستخرجت معاملات ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا ككل فوجد أنه يساوي (84.0)، وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة، والجدول (3) يبين معامل الثبات لمقياس دافعية الانجاز.

**جدول (3)**

**معاملات الثبات لمقياس دافعية الانجاز**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **البعـد** | **معامل ارتباط بيرسون** | **الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا)** |
| المثابرة | 89 .0 | 76. 0 |
| الطموح | 86 .0 | 79. 0 |
| المنافسة والرغبة في التفوق | 87 . 0 | 77. 0 |
| دافعية الانجاز(الكلي) | 91 .0 | 84. 0 |

**منهج الدراسة**

تم في الدراسة الحالية اتباع المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لملاءمته لأهداف الدراسة.

**المعالجة الاحصائية**

بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Sciences)SPSS )، وتم التوصل إلى النتائج من خلال احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار(ت)، ومعامل ارتباط بيرسون .

**نتائج الدراسة ومناقشتها**

**اجابة السؤال الاول ومناقشته**

**ما مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الثقة بالنفس عند كل من الموهوبين وغير الموهوبين، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (4) يوضح ذلك.

**جدول (4)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمستوى الثقة بالنفس عند كل من الموهوبين وغير الموهوبين**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  |  | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة  "ت" | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
| مقياس الثقة بالنفس | موهوب | 40 | 4.22 | .249 | 8.219 | 78 | .000 |
| غير موهوب | 40 | 3.72 | .290 |  |  |  |

يتبين من الجدول (4) أن مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة الموهوبين جاء بمتوسط حسابي بلغ (4.22)، وبانحراف معياري (.249 )، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة غير الموهوبين (3.72)، وبانحراف معياري (.290)، كما يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( = 0.05) بين الموهوبين وغير الموهوبين في مستوى الثقة بالنفس، وجاءت الفروق لصالح الطلبة الموهوبين. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة العنزي (2003) والتي توصلت الى وجود فروق دالة احصائياً في مستوى الثقة بالنفس وجاءت الفروق لصالح الطلبة المتفوقين، كما اتفقت مع نتائج دراسات كل من (shi, jiannong, Li,Ying& zhang,Xingli, 2008)، ودراسة ياسين وآخرون (2010)، ودراسة مجذوب (2016) والتي أشارت جميعها الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الثقة بالنفس بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين ولصالح الطلبة الموهوبين. ويمكن عزو هذه النتيجة الى ارتفاع القدرات العقلية للطلبة الموهوبين، حيث يتميزون بقدرات خاصة مقارنة بأقرانهم غير الموهوبين، كما يتمتعون بسمات شخصية عالية ومستقرون انفعالياً، كما يتميزون بمستوى مرتفع من ضبط النفس والسيطرة والتحمل والثبات الانفعالي، والقيادة والميل الى المخاطرة والاقدام والتوافق الشخصي والاجتماعي ما يؤدي الى زيادة الثقة بالنفس وشعورهم بالإنجاز ( جروان،2012). في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عبدالله (2015)، التي أشارت الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين، ومن الممكن ان يعود هذا الاختلاف الى طبيعة المجتمع وعينة الدراسة، حيث قامت عبدالله (2015) بتطبيق اداة الدراسة على طلاب المستوى الثاني من المرحلة الثانوية في الخرطوم ويبدو واضحا اختلاف العمر والبيئة مما يؤدي الى وجود فروق في اساليب التنشئة الاسرية بين المجتمعات.

**اجابة السؤال الثاني ومناقشته**

**ما مستوى دافعية الانجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دافعية الانجاز عند كل من الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول (5) توضح ذلك.

**جدول (5)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمستوى دافعية الانجاز عند كل من الموهوبين وغير الموهوبين**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| البعد |  | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة  "ت" | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
| المثابرة | موهوب | 40 | 4.30 | .296 | 7.415 | 78 | .000 |
| غير موهوب | 40 | 3.84 | .264 |  |  |  |
| الطموح | موهوب | 40 | 4.28 | .286 | 7.348 | 78 | .000 |
| غير موهوب | 40 | 3.83 | .261 |  |  |  |
| المنافسة والرغبة في التفوق | موهوب | 40 | 4.26 | .317 | 6.373 | 78 | .000 |
| غير موهوب | 40 | 3.83 | .288 |  |  |  |
| دافعية الانجاز | موهوب | 40 | 4.28 | .269 | 7.885 | 78 | .000 |
| غير موهوب | 40 | 3.83 | .239 |  |  |  |

يتبين من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية الانجاز للطلبة الموهوبين جاءت على النحو الآتي: بُعد المثابرة بمتوسط حسابي بلغ (4.30)، ويليه بُعد الطموح (4.28)، ثم بُعد المنافسة والرغبة في التفوق بمتوسط حسابي بلغ (4.26)، وبلغ المتوسط الحسابي على الاداة ككل (4.28). في حين لدى الطلبة غير الموهوبين جاء بُعد المثابرة بمتوسط حسابي بلغ (3.84)، وبُعد الطموح (3.83)، وبُعد المنافسة والرغبة في التفوق بمتوسط حسابي (3.83). كما يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) بين الموهوبين وغير الموهوبين في جميع الابعاد وفي مستوى دافعية الانجاز ككل، وجاءت الفروق لصالح الطلبة الموهوبين. ويعتقد الباحث ان الفروق في مستوى دافعية الانجاز لصالح الطلبة الموهوبين نتيجة منطقية؛ لأن الدافعية او المثابرة على المهمات كما أشار رينزولي واحده من المكونات الأساسية للموهبة والتفوق. كما تتضمن المقاييس الخاصة بالكشف عن الموهوبين فقرات تقيس مستوى الدافعية للإنجاز كمكون اساسي للموهبة والتفوق كما أشار رينزولي في نموذجه الحلقات الثلاث لمفهوم الموهبة والتفوق Eggen&Kauchak,1997) ) . وتشير قطامي (2010) الى أن الموهوب والمتفوق ذوو دافعية الانجاز المرتفعة يتميز بأنه مدفوعاً ذاتياً، ومدفوعاً نحو الكمال، ويحب التحدي ويتجنب الاعمال الروتينية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العنزي(2003)، ودراسة الغامدي(2009) والتي توصلت الى وجود فروق دالة احصائياً في مستوى دافعية الانجاز وكانت الفروق لصالح الطلبة الموهوبين. كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة معين وآخرون (2010) في أن مستوى دافعية الانجاز لدى الطلبة الموهوبين جاء مرتفعاً، في حين لم تتفق مع دراسة معين وآخرون (2010) في عدم وجود فروق دالة احصائياً في مستوى دافعية الانجاز بين الموهوبين وغير الموهوبين. كما لم تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة عبد الله (2015) والتي اشارت الى عدم وجود فروق دالة بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين في دافعية الانجاز. ويمكن أن يعزى ذلك الى العمر الزمني لأفراد الدراسة وطبيعة مجتمع الدراسة والعينة واختلاف أساليب التنشئة الاسرية والتي تختلف من مجتمع لأخر.

**اجابة السؤال الثالث ومناقشته**

**السؤال الثالث: هل يوجد علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس ودافعية الانجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الثقة بالنفس ودافعية الانجاز لكل من الموهوبين وغير الموهوبين، والجدول (6) يوضح ذلك.

**جدول (6)**

**معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الثقة بالنفس ودافعية الانجاز لكل من الموهوبين وغير الموهوبين**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  |  | الموهوبين | غير الموهوبين |
|  |  | مقياس الثقة بالنفس | مقياس الثقة بالنفس |
| المثابرة | معامل الارتباط ر | .537\*\* | .105 |
| الدلالة الإحصائية | .000 | .520 |
| العدد | 40 | 40 |
| الطموح | معامل الارتباط ر | .715\*\* | .058 |
| الدلالة الإحصائية | .000 | .724 |
| العدد | 40 | 40 |
| المنافسة والرغبة في التفوق | معامل الارتباط ر | .596\*\* | .035 |
| الدلالة الإحصائية | .000 | .829 |
| العدد | 40 | 40 |
| دافعية الانجاز | معامل الارتباط ر | .683\*\* | .073 |
| الدلالة الإحصائية | .000 | .654 |
| العدد | 40 | 40 |

\* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

\*\* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (6) وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين مقياس الثقة بالنفس وكل من ابعاد مستوى دافعية الانجاز ومستوى الدافعية ككل لدى الطلبة الموهوبين. وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مقياس الثقة بالنفس وكل من ابعاد مستوى دافعية الانجاز ومستوى الدافعية ككل لدى الطلبة غير الموهوبين.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج الدراسات التي تناولت العلاقة بين الثقة بالنفس ودافعية الانجاز، ومتغيرات أخرى مثل الدراسة التي قام بها (Helen & Furnham,2002 )، والعنزي (2003)، والوشلي (2007)، ودراسة الغامدي (2009)، وياسين وآخرون (2010)، ومعين وآخرون (2010)، ودراسة (Awan, Noureen& Naz,2011)، وعبدالله (2015)، ومجذوب (2016)، حيث توصلت جميع هذه الدراسات الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس ودافعية الانجاز، وبين الثقة بالنفس ودافعية الانجاز ومتغيرات اخرى مثل: السعادة والثقة بالنفس والتفاعلات الاجتماعية، الثقة بالنفس وسمات الشخصية، التفكير ودافعية الانجاز، الثقة بالنفس وضبط الذات، مفهوم الذات ودافعية الانجاز، دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي. في حين توصلت جميع الدراسات السابقة الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس ودافعية الانجاز لدى الطلبة غير الموهوبين او غير المتفوقين. وتبدو هذه النتيجة طبيعية لأن الموهوبين والمتفوقين مدفوعين ذاتياً مما يعطيهم الحافز الى الانجاز والمثابرة. ويمكن أن يعزى ذلك الى تطبيق المقاييس المستخدمة في تصنيف الطلبة الموهوبين والتي تتضمن فقرات تقيس الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز كواحدة من المكونات الاساسية للموهبة التي حددها رينزولي في نموذجه مكونات الموهبة ( الحلقات الثلاث) حيث ذكر بأن الموهبة تتكون من دافعية عالية للإنجاز أو المثابرة، وقدرات عقلية فوق المتوسط، ومستوى عالٍ من الابداع.

**التوصيات**

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج توصي بما يلي:

* توجيه الجهود البحثية لإجراء المزيد من الدراسات التي تبحث الثقة بالنفس ودافعية الانجاز وعلاقتها بمتغيرات مختلفة.
* العمل على الاهتمام بالأنشطة والبرامج المختلفة التي تعزز مستوى الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين.
* إقامة الندوات والدورات لأولياء الامور حول أساليب التنشئة الاسرية السليمة القائمة على التعزيز والحوار والمناقشة لما لها من علاقة وثيقة في تنمية الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز.
* تفعيل دور الإرشاد النفسي في المؤسسات التعليمية المختلفة والتركيز على أن تكون العلاقة بين المرشد والطالب علاقة تسودها الصداقة والمحبة والألفة.
* تضمين تنمية الثقة بالنفس ودافعية الانجاز في المناهج الدراسية للطلبة الموهوبين وغير الموهوبين.

**المراجع**

**أولاً: المراجع العربية**

-أبو سعد، مصطفى(2009). **التقدير الذاتي للطفل**، الكويت، دار أقرأ للنشر والتوزيع.

-بطرس، بطرس حافظ(2008).**التكيف والصحة النفسية للطفل**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

-بني يونس، محمد محمود (2009). **سيكولوجية الدافعية والانفعالات**، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

- جروان، فتحي.(2012). الموهبة والتفوق والابداع، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

-الحروب، أنيس (1999). **نظريات وبرامج في تنمية المتميزين والموهوبين**. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

-الخالدي، أديب (2003). **سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي**، ط1، دار وائل للنشر،الاردن.

-خليفة، عبداللطيف وعبدالله، معتز سيد (2011). **الدوافع والانفعالات**، ط1، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض.

-دايفيس، جاري وريم، سلفيا (2001)**. تعليم الموهوبين والمتفوقين**. ط4، ترجمة عطوف محمود ياسين، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، دمشق .

-الزيات، فتحي مصطفى( 2002). **المتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم**، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة.

-شراب، عبدالله عادل(2013). **فعالية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية**، اطروحة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة.

-صبري، مصطفى (2005). **فاعلية برنامج تعليمي – تعلمي في تعليم التفاؤل وتنمية الدافعية المعرفية ودافعية الانجاز لدى طلبة الصف السادس في مدارس منطقتي شمال عمان وجنوب عمان التابعة لوكالة الغوث الدولية في الأردن**. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان ، الأردن.

-عبدالله، هبه أبشر( 2015). **الثقة بالنفس ودافعية الانجاز لدى الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين بالمرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير، جامعة النيلين، السودان.

-علي، سمية مصطفى(2009). **فعالية برنامج لرشادي مقترح لتنمية الثقة بالنفس لدى طالبات الجامعة الاسلامية بغزه**، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية بغزة، فلسطين.

-العنزي، سعود شايش(2003). **الثقة بالنفس ودافعية الانجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسياً**

**والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر**، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، السعودية.

-الغامدي، غرام الله (2009). **التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى**

**عينة من المراهقين المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينتي مكة المكرمة وجدة**، اطروحة دكتوراه، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

-قطامي، نايفة (2010). **مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

-قطامي، يوسف وقطامي، نايفة (2000). **سيكولوجية التعلم الصفي**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

-قمر، مجذوب أحمد(2016). قياس الثقة بالنفس لدى الطلبة المتفوقين والعاديين وعلاقتها ببعض المتغيرات، *المجلة الدولية لتطوير التفوق،* المجلد (7)، العدد (12).

-الكساسبة، حسن عطا(2015). **الذكاء الوجداني وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة مؤته**، رسالة ماجستير، جامعة مؤته، الاردن.

-محمد، عادل عبدالله(1997). **مقياس الثقة بالنفس**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

-ملحم، سامي (2004). **علم نفس النمو، دورة حياة الانسان،** دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

-معين، وائل وحسين، زهرة (2010). العلاقة بين مفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير

الموهوبين، *مجلة كلية التربية*، *جامعة عين شمس*، مجلد(2)، العدد(34).

-الناطور، فايز(2011). **التحفيز ومهارات الذات**، دار اسامة للنشر، عمان، الاردن.

-وزارة التربية والتعليم (2017). ادارة الموهوبين/ ادارة التعليم ، حائل، المملكة العربية السعودية.

-الوشلي، وداد(2007). **الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسياً**

**والعاديات في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

-ياسين، محمد والحسيني، نادية والرازق، محمد (2010). الثقة بالنفس وضبط الذات لدى الموهوبين

والعاديين، *مجلة دراسات الطفولة*، مصر، مجلد(3)، العدد(46).

**المراجع الاجنبية:**

**-** Awan, Riffat- Un- Nisa; Noureen, Ghazala and Naz, Anjum(2011). **A study of**

**Relationship between Achievement Motivation, self-concept and**

**Achievement in English and Motivation at secondary level International Education studies**, 4(3): 72-79.

-Baggerly, J8 Max,p,(2005). **Child- centered Group play with African**

**American Boy at the Elementary school level,** Journal of counseling-

Development, Vol 83,n04,pp387-396.

-Eggen ,& kauchak, D.(1997).**Educational Psychology, Windowson Classroom, Merrill, on imprint of prentice Hall, upper saddle River**, New Jersey, Columbus, Ohio.

-Ellis, A..(2003): **Self- confidence & rational emotive behavior Theory.** Journal of cognitive phycology, 17(3),225-240.

- Heckhausen, H(1967 ). **the anatomy of achievement motivation**, New York demic press.

-Helen G, Furnham, A, (2002): **Personality, Peer relations, and self –**

**Confidence as predictors of happiness and loneliness** Journal ofAdolescence,

2002, 25 327- 339.

- Mcclelland,W.J.(1989 ).How do self – attributes and implicit motives differ? **Psychological review**.96. (4): pp.420- 453.

- Sprinthall, N.: Sprethal, R.& Oja, S.(1994**).Educational Psychology: developmental approach**, New York: Mc Graw – Hill.

- Shi, Jiaunong, Li, Ying: Zhang, Xingli (2008**): Self- Concept of gifted children**

**Years old, Journal for the Education of the Gifted**, V31 n4 p p 481- 499 Sum 2008.

-Sunder land, 10,(2004): **speech, Language and audio loge services in**

**Public schools intervention in school And clinic**, 39(4). 209-217.

-Shrauger, J.S.(1995). **Self - confidence: Its Measurement conceptualization and Bihar implications. Assessment,** 2, 255-278.

-Tavani,C.,& Losh, F.(2003): **Motivation, Self- confidence and Expectations**

**as predictors of the academic performances**

**Among our high school students.** Journal of child study,33(3), 141-151.

**ملحق(1)**

**مقياس دافعية الانجاز**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الرقم | الفــقـــــــرات | ينطبق  دائماً | ينطبق كثيراً | ينطبق  أحياناً | ينطبق نادراً | لا ينطبق أبداً |
| المثابـــرة | | | | | | |
| 1- | أجتهد باستمرار لأكون من المتفوقين دراسياً |  |  |  |  |  |
| 2- | أكتفي بالعمل القليل ولا أسعى للوصول إلى القمة |  |  |  |  |  |
| 3- | يزداد إصراري على إتمام العمل الذي أقوم به حتى لو واجهتني الكثير من الصعوبات |  |  |  |  |  |
| 4- | أبذل مزيداً من الجهد لأكون في الصدارة بين زملائي |  |  |  |  |  |
| 5- | أتابع الاكتشافات والتطورات العلمية الحديثة باستمرار |  |  |  |  |  |
| 6- | أفضل العمل مع الأفراد العاديين عن العمل مع الأفراد المتميزين |  |  |  |  |  |
| 7- | أحب القيام بالأعمال الصعبة التي تتطلب جهداً وقدرات خاصة |  |  |  |  |  |
| 8- | أشعر بالملل والتعب بعد وقت قصير من بداية العمل |  |  |  |  |  |
| 9- | إذا طلب مني أكثر من عمل في آن واحد ارتب الأعمال حسب أهميتها حتى استطيع انجازها |  |  |  |  |  |
| 10- | لدي آمال كبيرة وأسعى إلى تحقيقها |  |  |  |  |  |
| الطمـــوح | | | | | | |
| 11- | أثابر للتغلب على الصعوبات والعقبات التي تحد من طموحاتي |  |  |  |  |  |
| 12- | أبذل قصارى جهدي للوصول إلى هدفي  ولو تطلب ذلك مني الوقت والجهد |  |  |  |  |  |
| 13- | أمتلك الإرادة والإصرار للوصول بالعمل حتى نهايته |  |  |  |  |  |
| 14- | تدفعني المواقف الصعبة والعقبات إلى المزيد من الصمود والتحدي |  |  |  |  |  |
| 15- | يشجعني نجاحي بالأعمال السهلة على القيام بأعمال أكثر صعوبة |  |  |  |  |  |
| 16- | أنا لست صبورا |  |  |  |  |  |
| 17- | أبذل قصارى جهدي لإنجـاز واجباتي في الوقت المحدد |  |  |  |  |  |
| 18- | أحرص على مراجعة دروسي يوميا دون تأجيلها لأيام أخرى |  |  |  |  |  |
| 19- | أشعر بالتعب والملل أثناء مراجعة دروسي |  |  |  |  |  |
| 20 | أتخلى عن هدفي في انجاز عمل ما إذا واجهتني صعوبات ومعيقات |  |  |  |  |  |
| المنافسة والرغبة في التفوق | | | | | | |
| 21- | أسعى للفوز في المسابقات العلمية أو الرياضية أو الفنية التي تنظمها المدرسة |  |  |  |  |  |
| 22- | أؤمن أن الحظ أساس التفوق |  |  |  |  |  |
| 23- | يزعجني ضياع وقتي دون أن أنجز عملا ذا  فائدة |  |  |  |  |  |
| 24- | يسعدني وجودي في صف يضم طلبة متميزين |  |  |  |  |  |
| 25- | أبذل قصارى جهدي للوصول إلى التميز في أي عمل أقوم به |  |  |  |  |  |
| 26- | أرى انه ليس من الضرورة أن أكون من الأوائل في صفي |  |  |  |  |  |
| 27- | أحب المنافسة والتسابق مع زملائي في الأنشطة المختلفة |  |  |  |  |  |
| 28- | أشعر أنه لا يوجد في وقتنا الحاضر ما يدعو إلى التنافس والتميز |  |  |  |  |  |
| 29- | أشعر بعدم الرضا عن نفسي عندما لا أكون متفوقاً |  |  |  |  |  |
| 30- | يدفعني اهتمامي في دراستي الآن نحو التفوق في المستقبل |  |  |  |  |  |

**ملحق(2)**

**مقياس الثقة بالنفس**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **الفــقـــــــرات** | **لا تنطبق اطلاقا** | **لا تنطبق كثيرا** | **تنطبق الى حد ما** | **تنطبق بدرجة كبيرة** | **تنطبق تماما** |
| **1-** | **أحب الاختلاط بالأخرين .** |  |  |  |  |  |
| **2-** | **ارغب في التعرف على مزيد من الناس.** |  |  |  |  |  |
| **3-** | **بمقابلتي للناس يضيع الكثير من وقتي.** |  |  |  |  |  |
| **4-** | **أشعر بأن الكثير من الناس أفضل في لتعامل مع الآخرين مني.** |  |  |  |  |  |
| **5-** | **أزداد خبرة كلما قابلت أناس جدد.** |  |  |  |  |  |
| **6-** | **أشعر دائما بالراحة والسعادة في الحفلات والتجمعات.** |  |  |  |  |  |
| **7-** | **لدي مشاكل في اقامة علاقة عاطفية مع الجنس الاخر .** |  |  |  |  |  |
| **8-** | **أتحدث مع الناس الجدد أكثر من غيري بدرجة كبيرة** |  |  |  |  |  |
| **9-** | **يقل شعوري بالراحة مقارنة مع الآخرين عندما أكون مع الجماعة .** |  |  |  |  |  |
| **10-** | **أنا الآن أكثر سعادة مما كنت علية قبل أسابيع.** |  |  |  |  |  |
| **11-** | **أشعر بالخجل كثيرا عند التحدث أمام مجموعة من الناس** |  |  |  |  |  |
| **12-** | **تزعجني فكرة الوقوف أمام جمع من الناس وأتحدث إليهم.** |  |  |  |  |  |
| **13-** | **أشعر بالقدرة على التعبير عن نفسي بفاعلية ووضوح أمام الناس** |  |  |  |  |  |
| **14-** | **كنت أكثر نقداً لنفسي في الأيام القليلة الماضية قياساً بما كنت علية عادةً.** |  |  |  |  |  |
| **15-** | **أشعر بصعوبة في إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.** |  |  |  |  |  |
| **16-** | **أشعر بأن ثقتي بنفسي أكثر من كثيرين أعرفهم.** |  |  |  |  |  |
| **17-** | **أشعر بالارتباك والتعب عندما أذهب الى تجمعات اجتماعية.** |  |  |  |  |  |
| **18-** | **أتجنب أحياناً القيام ببعض الأشياء التي تتطلب تواجدي في وسط مجموعة.** |  |  |  |  |  |
| **19-** | **أشعر بأن قدرتي الآن على حسم الأمور أكثر من الماضي.** |  |  |  |  |  |
| **20** | **يقل قلقي من التحدث أمام الآخرين مقارنة بغيري.** |  |  |  |  |  |
| **21-** | **أشعر بأنني أكثر تفاؤلاً وإيجابية مما كنت علية في الماضي.** |  |  |  |  |  |
| **22-** | **لو أني كنت أكثر ثقة بنفسي عندما أناقش غيري لكانت حياتي أفضل مما هي علية.** |  |  |  |  |  |
| **23-** | **أشعر بالخوف والترقب عندما أفكر في المواعيد الغرامية.** |  |  |  |  |  |
| **24-** | **أستطيع من خلال الأداء الأكاديمي أن أظهر قدراتي وكفاءتي وأنال التقدير على ما حققته.** |  |  |  |  |  |
| **25-** | **أشعر في التردد كثيراً في المواقف التي أكون قد تناولتها بنجاح.** |  |  |  |  |  |
| **26-** | **أفتقر لبعض القدرات الهامة اللازمة لتحقيق النجاح والتفوق في الدراسة.** |  |  |  |  |  |
| **27-** | **أعترف أنني كطالب لست ممتازاً مثل العديد من الزملاء الذين انافسهم.** |  |  |  |  |  |
| **28-** | **شكوكي حول قدراتي الاكاديمية تقل عن شكوك الآخرين حول قدراتهم.** |  |  |  |  |  |
| **29-** | **يقلقني أني لست في نفس المستوى العقلي أو الفكري للآخرين.** |  |  |  |  |  |
| **30-** | **أثق في قدرتي على تجاوز الصعوبات بنجاح.** |  |  |  |  |  |
| **31** | **عندما أدرس مقرراً جديداً أكون متأكداً أنني من اجتيازه أفضل من زملائي.** |  |  |  |  |  |
| **32** | **أشعر بالقدرة على اجتياز الاختبارات الدراسية واداء الواجبات بنجاح.** |  |  |  |  |  |
| **33** | **تقل ثقتي في قدراتي العقلية على تحقيق أهدافي الاكاديمية والمهنية وانجازها بنجاح.** |  |  |  |  |  |
| **34** | **أبحث دوماً عن أنشطة أكاديمية متنوعة تتطلب التفكير والتحدي العقلي لأني واثق من انجازها أفضل من الآخرين.** |  |  |  |  |  |
| **35** | **يقلقني أني لست جميل المنظر.** |  |  |  |  |  |
| **36** | **أنا راضٍ عن مظهري الجسمي ومسرور منه.** |  |  |  |  |  |
| **37** | **أبدو أفضل في مظهري من أي شخص عادي.** |  |  |  |  |  |
| **38** | **أنا محظوظ في أن أكون وسيماً بالشكل الذي أنا عليه.** |  |  |  |  |  |
| **39** | **يرى الكثيرين أن مظهري الجسمي غير جذاب.** |  |  |  |  |  |
| **40** | **أتمنى لو استطعت أن أغير في مظهري الجسمي.** |  |  |  |  |  |
| **41** | **لو أن مظهري الجسمي كان أفضل مما هو عليه لأصبحت أكثر جاذبية للآخرين.** |  |  |  |  |  |